





# نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعلم الإلكتروني

تأليف

Linda Harasim

ترجمة

أ.د. صالح بن محمد عبدالله العطيوي

أستاذ بقسم تقنيات التعليم – كلية التربية

جامعة الملك سعود

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤١هـ (٢٠١٩م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

حراسيم، ليندا.

نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعلم الإلكتروني. / ليندا حراسيم؛ صالح بن محمد العطيوي.-

الرياض، ١٤٤١هـ

٣٩٤ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٣-٨١٥-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- التعلم- نظريات ٢- التعلم الإلكتروني أ. العطيوي، صالح بن محمد (مترجم)

ب. العنوان

١٤٤١/٢٦٦٢

ديوي ١٥، ١٥٣

رقم الإيداع: ١٤٤٠/١٠٦٧٥

ردمك: ٣-٨١٥-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Learning Theory and Online Technologies

By: Linda Harasim

© 2017 Tylor & Francis

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الثالث للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ المنعقد بتاريخ

١٤٤١/٢/١هـ الموافق ٣٠/٩/٢٠١٩م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



## مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين. وبعد:

تكمن أهمية ترجمة هذا الكتاب الصادر عام ٢٠١٧م في تناوله موضوعاً لم يأخذ حقه من البحث، وهو العلاقة بين النظرية والتطبيق في مجال تقنيات التعلم الحديثة المعتمدة على تطبيقات الإنترنت وغيرها من تقنيات التعلم الإلكتروني؛ مما أدى إلى وجود فجوة كبيرة بين النظرية والتطبيق في مجال تقنية التعليم. إن هذه المشكلة في مجالات التعليم عموماً شائعة في الأدبيات ذات العلاقة الأجنبية منها والعربية، ولكنها أكثر حضوراً في الأدبيات العربية، حيث تكثر أدبيات التعليم من أبحاث ومؤلفات تتناول تطبيقات تقنيات التعلم الإلكتروني دون ربطها بالأسس النظرية خصوصاً نظريات التعلم والتعليم. لهذا، تأتي أهمية هذا الكتاب في ردم الفجوة بين تطبيقات تلك التقنيات وبين مبادئ نظريات التعلم التي توجّهها.

يهتم هذا الكتاب بالجوانب النظرية والفلسفية، وتقنية المعلومات والاتصالات وتطورهما وعلاقتها المتداخلة وأهميتها في بيئات التعلم، حيث ركز الجانبان النظري والفلسفي على نظريات التعلم الرئيسة التي ساهمت مبادئها في تطوير بيئات التعلم والتدريس على مدى عقود في القرن العشرين. ويناقش أيضاً نظريتي التعلم التي ظهرت في القرن الحادي والعشرين مثل نظرية التعلم الشبكية (Connectivism)، ونظرية التعلم التشاركية (Collaborativist) وغيرها. ومن زاوية أخرى مهمة ركز الكتاب على علاقة هذه النظريات بالتقدم في تقنية المعلومات والاتصالات المتنوعة التي لا يمكن تطبيقها في بيئات التعلم بكفاءة وفاعلية إلا من خلال فهم عميق لمبادئ تلك النظريات وتفعيلها في توجيه تلك التطبيقات.

ركزت مؤلفة الكتاب البروفيسورة ليندا هارازم Linda Harasim على تطوير نظرية التعلم التشاركية التي تهتم بممارسة المشاركة والحوار اللذين يعززان التفكير البشري في جميع البيئات التعليمية والأعمال وغيرها لإنتاج أفكار متنوعة تساهم في تطوير المجتمعات، ودعم فاعلية التعلم وبناء القدرات المعرفية التي تساهم التقنية في تعزيزها عوضاً عن التوجّه نحو أتمتة التعليم والتربية وإحلال الذكاء الصناعي الذي يسعى إليه عدد من الشركات العالمية المتخصصة في التقنية لتعزيز أرباحها وتحويل التعليم إلى عمل تجاري محل الإبداع البشري. ترى النظرية التشاركية أهمية المعلم ودعمه بدلاً عن إحلال التقنية مكانه، وبعبارة أخرى، تفعيل النظريات التربوية في تعزيز الذكاء البشري بدل إحلال الذكاء الصناعي.

وعندما تكون التقنية والذكاء الصناعي في المقدمة يصبح المتعلمون غير نشطين وغير قادرين على تطوير أدوات ومستويات التفكير والإبداع التي تميزهم عن المخلوقات الأخرى والآلات، حيث يقول بيتس (Bates, 2016): إن البشر أفضل من الآلات في التعامل مع المواقف المعقدة والغامضة وغير المستقرة، وهذه طبيعة المجتمع الحاضر الذي نجد أنفسنا فيه.

لقد جاءت نظرية التعلم التشاركية كردة فعل على توجهات نظرية التعلم الشبكية التي تقدم التقنية على التعليم والتربية وإحلال المعلم والتفكير البشري بالتقنية والذكاء الصناعي، والمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (الموكن)، وترى أن النجاح كميّاً بإرسال المحتوى إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب بدلاً من أن يكون التعلم بعمق وتفكير وإبداع. ومن القضايا الجوهرية التي نواجهها في وقتنا الحاضر هي النظرة القاصرة إلى أن تحقيق جودة التعليم تعتمد على القضايا التقنية باعتبارها أساسية وأكثر أهمية من الجوانب التعليمية والتربوية، وهذا مفهوم مستمد من النظرية الشبكية.

يتكون هذا الكتاب من عشرة أجزاء، ركّز الفصل الأول على لمحة موجهة عن العلاقة بين نظريات التعلم والتقنية، وناقش الفصل الثاني تاريخ التقنية والتعلم، وناقش الفصل الثالث نظرية التعلم السلوكية وعلاقتها بالتقنية، وتطرق الفصل الرابع إلى نظرية التعلم المعرفية وعلاقتها بالتقنية. واستعرض الفصل الخامس النظرية البنائية وعلاقتها بالتقنية. وناقش الفصل السادس نظرية التعلم الشبكية التي تتناول التعلم المعتمد كلياً على الشبكات الإلكترونية.

رَكَزَتِ المؤلِّفةُ بعمقٍ في الفصل السابع على نظرية التعلم التشاركية التي تعتبر نظرية حديثة للتعلم على الإنترنت، وتعتمد على المشاركة والحوار لتعزيز الذكاء البشري؛ حيث أكدت دور المعلم في الحوار والعمل على تقريب وجهات النظر بين المتعلمين لتحقيق التقارب الفكري والوصول إلى الهدف الأصيل من التعلم القائم على النظرية والتطبيق. وسعت المؤلِّفة في الفصلين الثامن والتاسع إلى تطبيق مبادئ النظرية التشاركية باستخدام تجارب (سيناريوهات) حقيقية لتوضيح أهمية تطبيق مبادئ هذه النظرية في عصر المعرفة. أما الفصل العاشر فهو خلاصة الكتاب.

إن كتاب نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعلم الإلكتروني Learning Theory and Online Technologies موجه إلى هيئات التدريس في بيئات التعليم العام والتعليم الفني، و مجال التدريب في القطاع الخاص، وكذلك في الجامعات التي تسعى لتحقيق التعليم عن بعد أو المدمج في برامجها، أو إعداد المقررات والبرامج الإلكترونية للاستفادة من الدمج بين النظرية والتطبيق، وتحقيق الأداء المناسب أثناء استخدام التطبيقات الحديثة في التعلم الإلكتروني ودعم التفكير البشري.

المؤلفة الدكتورة ليندا هارازم هي أستاذة في جامعة سيمن فراسير بكندا (Simon Fraser University, Canada)؛ وهي معروفة في تطبيقات النظرية التشاركية وخبرة في التعلم الإلكتروني، وقدمت العديد من الاستشارات للجامعات والمنظمات في هذا المجال. وتتميز الدكتورة هارازم في إنتاجها العلمي من الكتب والأبحاث والمشاركات العالمية وحصولها على دعم مالي لتنفيذ العديد من المشاريع في مجال تطبيقات نظرية التعلم التشاركية.

ويتقدم المترجم بجزيل الشكر إلى مركز الترجمة بجامعة الملك سعود على إتاحة الفرصة لترجمة هذا الكتاب القيم وإثراء المكتبة العربية بالمعرفة الحديثة، والشكر موصول لدار النشر الأجنبية "روتيلدج" لموافقتها على ترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية.

المترجم





## مقدمة المؤلف

يقدم كتاب نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعلم الإلكتروني وجهات نظر متميزة وقوية تستعرض الوضع الحالي للتعلم عبر شبكة الإنترنت؛ وأصول جذورها التاريخية، ونموها خلال العقود الماضية. وتقديم عرض متميز للوضع الحالي للتعلم الإلكتروني، والإطار الذي يميز بين الأساليب الرئيسة للتعلم عبر شبكة الإنترنت. من ناحية أخرى، يتناول الجوانب التربوية للتعلم والتدريس، (كيف يتم تصميم بيئة تعلم فاعلة عبر شبكة الإنترنت)، والتقويم الذي يعبر عن (كيفية الحصول على المعلومات التي نفيدها بأن الطلاب حققوا التعلم المستهدف)، والجوانب التاريخية التي تعبر عن (كيف مكن البحث العلمي في الماضي من التوجيه إلى تحقيق نتائج ناجحة للتعلم والتدريس عبر شبكة الإنترنت).

ويعتبر هذا الكتاب متميزاً للتعليم في مرحلة البكالوريوس، وبرامج الاتصالات، وبرامج الماجستير والدكتوراه، والبرامج التي تمنح شهادات دون درجة علمية. كما يقدم هذا الكتاب مجموعة رئيسة متقدمة من نظريات التعلم والتربية وعلاقتها بالتعلم الإلكتروني، والأطر الرئيسة للبحث، ويربط بوضوح النظرية والبحث من أجل نجاح ممارسات التعلم. وتعتبر الطبعة الثانية منقحة ومطورة في تبني الإعلام الرقمي عالمياً، وإضافة جزء جديد ألا وهو نظرية التعلم الشبكية باعتبارها نظرية تعلم جديدة، وتحديث الجزء الخاص بالتعلم التشاركي على الإنترنت، وإعادة تسمية ذلك بـ "نظرية التعلم التشاركية". والنظر في التحديات التي ظهرت مع نمو الذكاء الصناعي.

المؤلف



## المحتويات

هـ.....	مقدمة المترجم
ط.....	مقدمة المؤلف
١.....	الفصل الأول: مقدمة عن نظريات التعلم والتقنية
٢.....	مقدمة عن نظريات التعلم في عصر المعرفة
٦.....	ما المقصود بنظريات التعلم ؟
١٠.....	النظرية ونظرية المعرفة
١٤.....	النظرية والطريقة العلمية
١٥.....	النظرية ومجتمعات المعرفة
١٧.....	نظريات التعلم في القرن العشرين
١٩.....	نظرية التعلم السلوكية
٢٠.....	نظرية التعلم المعرفية
٢٢.....	نظرية التعلم البنائية
٢٣.....	نظريتي التعلم في القرن الحادي والعشرين
٢٣.....	نظرية التعلم الشبكية، والتشاركية أو (نظرية التعلم التشاركية على الإنترنت)
٢٨.....	ملخص
٢٩.....	الفصل الثاني: لمحة تاريخية عن التعلم والتقنية
٣٠.....	مقدمة تاريخية عن التعلم والتقنية
٣٠.....	مراحل التطور البشري: التعلم والتقنية
٣٣.....	نموذج التحول الأول - الكلام أو الحديث

٣٥	..... نموذج التحول الثاني - الكتابة
٣٨	..... نموذج التحول الثالث - الطباعة
٤٠	..... نموذج التحول الرابع - شبكة الإنترنت
٤٤	..... أربانت والإنترنت: اجتماع العقول
٤٦	..... الشبكة العالمية للمعلومات (الويب)
٤٨	..... الجيل الثاني من الشبكة العالمية للمعلومات (الويب 2.0)
٤٨	..... الشبكات الاجتماعية
٤٩	..... المدونات
٥٠	..... الأشياء الاجتماعية
٥١	..... محركات البحث
٥١	..... لمحة تاريخية عن التعلم عبر شبكة الإنترنت
٥١	..... نمط التعلم المساعد عبر الإنترنت
٥٤	..... النمط المختلط أو الممزوج أو نمط التعلم المدمج
٥٥	..... التعلم الإلكتروني الكامل عن بُعد
٥٦	..... ملخص
٥٧	..... الفصل الثالث: النظرية السلوكية
٥٨	..... السياق والخلفية العلمية لمفهوم النظرية السلوكية
٥٩	..... نظرية التعلم السلوكية
٦١	..... نظرية بافلوف للاشتراط الكلاسيكي
٦٣	..... واتسن
٦٤	..... ثرندايك
٦٥	..... نظرية سكنر للاشتراط الإجرائي
٧٠	..... التدريس والتعلم في ضوء النظرية السلوكية
٧٠	..... المكافأة والعقاب

## المحتويات

س

٧٣	التصميم التعليمي وفقاً للنظرية السلوكية
٧٤	تصنيفات التعلم
٧٥	المستوى الأول - المعرفة
٧٦	المستوى الثاني - الفهم
٧٦	المستوى الثالث - التطبيق
٧٧	المستوى الرابع - التحليل
٧٧	المستوى الخامس - الإبداع
٧٨	المستوى السادس - التقويم
٧٩	النظرية السلوكية والتقنية
٧٩	تقنية (آلات) التعليم المبرمج
٨٢	التعليم بمساعدة الحاسب الآلي
٨٤	ملخص
٨٥	الفصل الرابع: النظرية المعرفية
٨٦	السياق والخلفية العلمية للنظرية المعرفية
٨٦	نظرية التعلم المعرفية
٨٨	معالجة المعلومات المعرفية
٩٠	نظرية البنية
٩٢	التصميم التعليمي وفقاً لجانييه
٩٤	التعلم التربوي المعرفي
٩٥	التصميم التعليمي وفقاً للنظرية المعرفية
٩٧	آليات البنية
٩٧	التعلم المعرفي والتقنية
٩٨	أنظمة التعليم الخصوصية الذكية
١٠٣	الذكاء الصناعي

١٠٦	ملخص
١٠٧	الفصل الخامس : نظرية التعلم البنائية
١٠٨	السياق والخلفية العلمية للنظرية البنائية
١٠٩	نظرية التعلم البنائية
١١٠	بياجيه
١١٩	نظرية فيجوتسكي
١٢٤	نظرية التعلم البنائية التربوية
١٢٥	التعلم النشط
١٢٧	التعلم بالممارسة
١٣١	التعلم المدعم
١٣٢	التعلم التشاركي
١٣٤	النظرية البنائية والتقنية
١٣٥	العوامل المصغرة ومجموعات البناء
١٣٨	بيئات التعلم المقصود تدعيمها
١٣٩	شبكات التعلم أو التعلم التشاركي الإلكتروني على الإنترنت
١٤١	التعليم على الإنترنت وتقديم المقرر عبر المنصات
١٤٣	ملخص
١٤٥	الفصل السادس: نظرية التعلم الشبكية كنظرية للتعلم على الإنترنت
١٤٦	سياق وخلفية نظرية التعلم الشبكية وشبكات التعلم
١٥٠	نظرية التعلم الشبكية كنظرية تعلم على الإنترنت ومفكرها الرئيسيين
١٥٤	جورج سيمنس
١٥٦	نظرية التعلم الشبكية عكس البنائية وعكس الترابطية
١٥٨	نظرية التعلم الشبكية عكس الترابطية
١٦٢	ستيفن داونز

انتقادات وملاحظات .....	١٦٦
التعلم والتدريس وفقاً لنظرية التعلم الشبكية .....	١٧٠
المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار على الإنترنت .....	١٧٠
الجيل الأول من المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار .....	١٧٢
سي المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (سي موك) وإكس المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (وإكس موك) .....	١٧٨
تقنيات التعلم وفقاً لنظرية التعلم الشبكية .....	١٨١
وظيفة الذكاء الصناعي والتعلم الآلي .....	١٨١
تسليم الأمر إلى الذكاء الصناعي: خطر الرقمية .....	١٨٤
ملخص .....	١٩٣
<b>الفصل السابع: نظرية التعلم التشاركية (تسمى التعلم التشاركي على الإنترنت).</b> .....	١٩٥
مقدمة .....	١٩٦
التحديات والفرص للتعلم والتدريس على الإنترنت في الوقت الحاضر .....	١٩٨
السياق والخلفية العلمية لنظرية التعلم التشاركية أو التعلم التشاركي على الإنترنت. ....	٢٠٣
تاريخ وجذور التشاركية أو التعلم التشاركي على الإنترنت .....	٢١٣
تعريفات التعلم على الإنترنت .....	٢١٨
النموذج التشاركي المعروف بالتعلم التشاركي على الإنترنت .....	٢١٩
التعليم عن بعد على الإنترنت .....	٢٢٠
المقرر الإلكتروني على الإنترنت .....	٢٢١
نظرية التعلم التشاركية أو التعلم التشاركي على الإنترنت .....	٢٢٢
دور الحوار والمشاركة في التعلم وبناء المعرفة .....	٢٢٣
العمليات الثلاث التي تشكل نظرية التعلم التشاركية .....	٢٢٨
التدريس وفقاً للنظرية التشاركية أو التعلم التشاركي على الإنترنت .....	٢٣٠
دور المعلم .....	٢٣١

٢٣١	تطبيق العمليات الثلاث للتعلم التشاركي .....
٢٣٤	دور الطالب .....
٢٣٦	تقنية نظرية التعلم التشاركية .....
٢٣٦	تقنية نظرية التعلم التشاركية كبيئة تعلم .....
٢٤٠	خصائص النظرية التشاركية أو البيئات التشاركية على الإنترنت اليوم .....
٢٤٨	خصائص بيئات التعلم المستقبلية على الإنترنت .....
٢٤٨	الذكاء البشري المعزز ضد الذكاء الصناعي .....
٢٥٨	النظرية التشاركية والذكاء البشري المعزز .....
٢٦١	دعوة للتربويين للمبادرة والتفاعل .....
٢٦٤	ملخص .....
٢٦٧	الفصل الثامن: نظرية التعلم التشاركية في الممارسة أو المسماة ( التعلم التشاركي عبر الإنترنت ) .....
٢٦٨	مقدمة .....
٢٦٨	حياة الطالب المعيشية على الإنترنت .....
٢٧٠	المشاهد التربوية التشاركية للطلاب الأربعة والدراسة عبر الإنترنت .....
٢٧٤	المشهد الأول: دراسات حالة على الإنترنت (محاكاة) .....
٢٧٧	المشهد الثاني: يقود الطالب حلقات النقاش عبر الإنترنت .....
٢٨٢	المشهد الثالث: برنامج التطوير المهني العالمي عبر الإنترنت .....
٢٨٦	المشهد الرابع: الألعاب التعليمية على الإنترنت وبيئات التعلم المغمورة .....
٢٩٢	ملخص .....
٢٩٣	الفصل التاسع: المشاهد التشاركية: مجتمعات الممارسة عبر الإنترنت .....
٢٩٤	سياق وخلفية مجتمع الممارسة .....
٣٠١	تعريف المصطلحات الأساسية .....
٣٠١	المجتمع .....
٣٠٢	مجتمعات الممارسة .....



٣٠٤	مجتمع التعلم
٣٠٤	مجموعات المشروع أو فرق العمل
٣٠٤	الشبكات الاجتماعية
٣٠٥	مجتمعات الإنترنت
٣٠٦	ما هو مجتمع الممارسة على الإنترنت؟
٣٠٧	تاريخ مجتمعات الممارسة عبر الإنترنت
٣١١	أمثلة على كيفية عمل مجتمعات الممارسة عبر الإنترنت
٣١٣	شبكة المعلمين العالمية
٣٣٠	الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)
٣٣٤	نحو إطار تحليلي لمجتمعات الممارسة على الإنترنت
٣٤٢	ملخص
٣٤٥	الفصل العاشر: الاستنتاجات من الماضي واستشراف المستقبل
٣٤٥	النظرة للماضي
٣٥١	استشراف المستقبل
٣٥٧	المراجع
٣٧١	ثبت المصطلحات
٣٧١	عربي - إنجليزي
٣٧٧	إنجليزي - عربي
٣٨٣	كشاف الموضوعات

